

الأغاني

(حَيَاءٌ وَتُقَاءٌ لِلَّهِ وَاللَّهِ عَالِمٌ ... بِكُلِّ الَّذِي نَأْتِيهِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ) .
(وَمِثْلُكَ قَدْ جَرَّ بَتُّهُ وَخَبِرَتْهُ ... أَبَا مَطَرٍ وَالْحَيَيْنُ أَسْبَابُهُ تَجْرِي) .
(حَسَاها كَمُؤَسَّدِ مَيِّ الْغَزَالِ عَتِيقَةً ... إِذَا شُعْشَعَتِ بِالْمَاءِ طَائِسِيَّةَ النَّشْرِ) .

(أَقَامَ عَلَيْهَا دَهْرَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ ... يَشْفَاهُهَا حَتَّى يَرَى وَضَحَ الْفَجْرِ) .
(فَأَصْبَحَ مَيْتًا مَيْتَةَ الْكَلْبِ ضُحُوكَةً ... لِأَصْحَابِهِ حَتَّى يُدْهَدَهُ فِي الْقَيْرِ) .
(فَمَا إِنْ بَكَاهُ غَيْرُ دَنٍّْ وَمِزْهَرٍ ... وَغَانِيَةً كَالْبَدْرِ وَاضِحَةَ الثَّغْرِ) .
(وَبِطَائِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ خِدْنُ زَنْيَةٍ ... يُعَاقِرُهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرُ السُّتْرِ) .

رده على الأحنف وقد عاتبه على شربه الخمر .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن عاصم بن الحدثان قال .
عاتب الأحنف بن قيس حارثة بن بدر على معاقرة الشراب وقال له قد فضحت نفسك وأسقطت قدرك
وأوجعه عتاباً فقال له إني سأعتبك فانصرف الأحنف طامعاً في صلاحه فلما أمسى راح إليه
فقال له اسمع يا ابا بحر ما قلت لك فقال هات فأنشده .

(يَذُمُّ أَبُو بَحْرٍ أُمُورًا يُرِيدُهَا ... وَيَكْرَهُهَا لِلْأَرِيحِيِّ الْمُسَوِّدِ) .
(فَإِنْ كُنْتَ عَيْسَابًا فَقُلْ مَا تُرِيدُهُ ... وَدَعْ عَنْكَ شُرْبِي لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحَدٍ)